يلخص الفصل الثاني تاريخ إيران عبر حقبتين: الأولى، تاريخ إيران القديمة من ممالك ما قبل التاريخ كعيلام والميديين والفرس، مرورًا بالعصر الهلنستي، والإمبراطوريات الفرثية والساسانية (حتى خسرو الأول)، قبل ظهور الإسلام. أما الثانية، فتتناول تاريخ إيران في العصر الإسلامي، بدءًا من الفتح العربي وحتى الثورة الإسلامية عام 1979، شاملةً السلالات الحاكمة المتعاقبة، والتدخلات الأجنبية (روسيا وبريطانيا)، وحركات التحديث، وصولًا إلى الجمهورية الإسلامية، وعلاقاتها المتوترة مع الدول العربية بسبب قضايا مثل الجزر الإماراتية، والاختلاف المذهبي، والبرنامج النووي.